صفة الصفوة

أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنة قالت فجلست إلى الأرض قالت فمر سعد وهو يرتجز .

لبث قليلا يدرك الهيجا حمل % ما أحسن الموت إذا جاء الأجل .

قالت وعليه درع قد خرجت منه أطرافه فأنا أتخوف على أطراف سعد وكان سعد من أطول الناس وأعظمهم قالت فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين وفيهم عمر بن الخطاب وفيهم رجل عليه تسبغة له تعني المغفر قالت فقال لي عمر ما جاء بك واﷲ إنك لجريئة وما يؤمنك أن يكون تحوز أو بلاء قالت فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشقت ساعتئذ فدخلت فيها .

قالت فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد اﷲ قالت فقال ويحك يا عمر إنك قد أكثرت منذ اليوم وأين